العلاقة بين الصمود النفسي والمشكلات النفسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

إعداد

أ.د/ منال عبد النعيم محمد طه
أستاذ ورئيس قسم علم النفس الإرشادي
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

د/ محمد السيد صديق
أستاذ علم النفس الإرشادى المساعد
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ/ أسماء محمد عبد اللا عبد العال
باحث دكتوراه بقسم علم النفس الإرشادي
كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة

العلاقة بين الصمود النفسي والمشكلات النفسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم*

أ.د/ منال عبد النعيم محمد طه وأ.د/ محمد السيد صديق وأ/ أسماء محمد عبد اللا عبد العال

المستخلص:

هدف البحث إلى إستكشاف العلاقة الإرتباطية بين الصمود النفسي و(القلق، الإندفاعية) لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) تلميذ من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتتراوح أعمارهم من (٩-١١) سنة (٨٧ ذكر، ٦٣إناث) بمتوسط عمرى قدره ٩,٩٦ وإنحراف معيارى قدره ٠,٧٤، وتتراوح نسبة الذكاء (٩٠-١٠٠) بمتوسط حسابي ٩٨,٦٧، ومستوى صعوبات التعلم بمتوسط حسابي ٥٥,٤٠، إستخدمت الباحثة الأدوات التالية:مقياس الصمود النفسي (إعداد الباحثة)، مقياس القلق (إعداد الباحثة)، مقياس الإندفاعية (إعداد الباحثة)، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة بين الصمود النفسي وكل من القلق، الإندفاعية.

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص علم النفس الإرشادي.

مقدمة البحث:

تشكل الطفولة القاعدة الأساسية للمراحل اللاحقة التي تقرر ما الذي ستكون علية الشخصية في سوائها واضطرابها، حيث يواجه الأطفال كثيرا من المشكلات النفسية والسلوكية والتى في الغالب ما يمر بها معظم الأطفال، وتحتاج هذه المشكلات إلى الوعي بها والتعامل معها لتجنب حدوث إضطرابات نفسية (عبد الله عسكر، ٢٠٠٥، ١٠٩)، ونخص بالحديث هنا فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث تعاني هذه الفئة من بعض المشكلات السلوكية والنفسية وإضطرابات التواصل والتي تمثل إنحرافا عن معاييرالسلوك السوي للأطفال العاديين عن أقرانهم (عادل محمد العدل، ٢٠١٢، ٢١٢)، حيث تعتبر السنوات التعليمية المبكرة بالنسبة للطفل العادي فترة إنجازات نفسية ومعرفية كبيرة، لكنها تكون فترة كآبة بالنسبة للطفل ذي صعوبات التعلم ففي الوقت الذي يكتسب فيه معظم الأطفال الثقة بالنفس والشجاعة والمهارة الاجتماعية قد نجد طفلا أخر منعزلا عن أقرانه ولا يستطيع التعامل مع أقرانه وحساسا للآخرين والحديث معهم وعدم القدرة لإقامة علاقات إجتماعية صحيحة، (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١١، ١١٦)، حيث إن الاطفال ذوي صعوبات التعلم معرضون بصفة خاصة للضغوط والمحن والتحديات المستمرة وهؤلاء التلاميذ يشعرون انهم أقل من اقرانهم سواء اكاديميا او إجتماعيا أو سلوكيا(صفاء الاعسر، ٢٠١١، ٤٠) كما أن خبرات الفشل التي يتعرضون لها تضعف شعورهم بالثقة بالنفس والقيمة والإحترام ومفهوم الذات كما أن التغذية السلبية من المعلمين والآقران للأطفال ذوي صعوبات التعلم تسهم في إنخفاض مشاعر قيمة الذات والثقةبالنفس ويزيد من شعورهم بالقلق والتوتر لديهم (صفاء الاعسر، ٢٠١١، ٤١١)، وتأكد صفاء الأعسر بأن تنمية الصمود النفسي لدى الاطفال يحقق الإزدهار الوجداني والسلوكي والتعليمي ويحميهم من الوقوع في المشكلات (صفاء الاعسر، ٢٠١١، ٢٩)

مشكلة البحث:

تعتبر فئة صعوبات التعلم إحدى فئات التربية الخاصة حيث تتمثل مشكلة هؤلاء التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في وجود تفاوت بين قدراتهم العقلية وتحصيلهم الدراسي حيث أنهم يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي مع أنهم يتمتعون بذكاء عادى أو فوق المتوسط مما يؤدي إلى إنخفاض تحصيلهم الدراسي مما يؤدي ذلك إلى مشكلات نفسية وسلوكية وشعورهم بالدونية من زملائهم، والقلق، تدني مفهوم الذات، الإنطوائية، الإندفاعية، وغيرها من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مثل، غير قادرين على تكوين صداقات مع أقرانهم، عدم القدرة على تحمل المسؤولية، لديهم مستوى منخفض من تقدير الذات والثقة

بالنفس، وهذا ما أكدته دراسة ريم الجهني (٢٠١٣) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من القلق، تدني مستوى مفهوم الذات لديهم، ومن خلال الدراسة النظرية للأبحاث السابقة التي تهتم بالصمود النفسي رأت الباحثة ضرورة دراسة العلاقة بين أبعاد الصمود النفسي والمشكلات النفسية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ممن تتراوح أعمارهم مابين (٩-١١) سنة ففي حدود إطلاع الباحثة هناك ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين الصمود النفسي والقلق الإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

ومن ثم تتحدد يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١-ما العلاقة بين الصمود النفسي والقلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية؟

٢-ما العلاقة بين الصمود النفسي والإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية؟

أهداف البحث:

ويمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي:

١) تحديد العلاقة بين الصمود النفسي والقلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٢) تحديد العلاقة بين الصمود النفسي والإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

أهمية البحث:

أ) من الناحية النظرية:

١- نظرا لقلة البحوث والدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الصمود النفسي والمشكلات النفسية (القلق، الإندفاعية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

٢- أهمية عينة البحث من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الاساسي حيث التفاوت بين قدراتهم العقلية وتحصيلهم الدراسي انخفاضا في التحصيل الدراسي مع أنهم يتمتعون بذكاء عادى أو فوق المتوسط ويظهرون مما يؤدي ذلك الى مشكلات نفسية وسلوكية.

٣- تسلط الضوء على مفهوم الصمود النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ب) الأهمية التطبيقية:

١- تساعد الدراسة القائمين على التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في خفض بعض المشكلات النفسية التي يمرون بها داخل الفصول المدرسية وخارجها

٢- توفير أدوات قياس نفسية في البيئة المصرية لقياس الصمود النفسي، والمشكلات النفسية (القلق، الإندفاعية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

٣- تفيد نتائجها من معرفة مدى العلاقة بين الصمودالنفسي والمشكلات النفسية (القلق، الإندفاعية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بما يهدف في خفض مستوى المشكلات النفسية لديهم

مصطلحات البحث:

تتضمن الدراسة الحالية ثلاثة مصطلحات رئيسية هى: الصمود النفسي، القلق، الإندفاعية وفيما يلي عرض لهذه المصطلحات

أولاً- الصمود النفسي Psychological Resilience:

تعريف الجمعية الإمريكية لعلم النفس: هوعملية التكيف بنجاح مع التجارب والحياة الصعبة من خلال المرونة العقلية والعاطفية والسلوكية والتكيف مع مطالب الخارجية والداخلية وهناك عدد من العوامل التي تساهم في كيفية التكيف الناس مع الشدائد.

- الطريقة التي ينظر بها الأفراد الى العالم ويتفاعلون معها.
- توافر وجودة الموارد الإجتماعية.
- إستراتيجيات محددة للتكيف (APA, 2013, 910).

تعرف صفاء يوسف الأعسر للصمود النفسي لكونه من أكثر التعريفات التي تتناسب مع فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والذي ينص على الصمود النفسي بأنه بناء وافد من علم المواد، ويصف المواد التي تستعيد خواصها بعد التعرض للطرق أو التمدد أو الأنكماش وغيرها من المؤثرات الخارجية وهو نفس المعنى الذي يحمله الصمود في علم النفس إذ يعني القدرة على إستعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب بل وقد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل وهو بالتالي مفهوم دينامي يحمل في معناه الثبات كما يحمل الحركة كما في مصطلح الصمود.

- **حرف (الصاد) صلابة وتماسك:** حيث مقاومة الإنكسار أمام التحديات والمحن.
- **يشير حرف (الميم) مرونة:** حيث القدرة على تعديل المسار وخلق البدائل.

- **ويشير حرف (الواو)** إلى الوقاية الداخلية والخارجية حيث العوامل الشخصية والبيئية التي تحمي وتقي من الخطر
- **ويشير حرف (الدال) إلى الدافعية:** حيث المثابرة والدأب (محمد السعيدعبد الجواد، ٢٠١٣، ٢٠).

ولقد تبنت الباحثة نموذج صفاء الآعسر في الدراسة الحالية لتصميم برنامج لتنمية الصمود النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وخفض بعض المشكلات النفسية (القلق، مفهوم الذات السلبي، الإندفاعية) لديهم

يعرف الصمود النفسي إجرائيا في البحث الحالي بأنه: هو قدرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم على مواجهه المصاعب والمشكلات وتكيف معها ومحاولة مقاومتها والمثابرة لتحقيق أهدافه ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم في مقياس الصمود النفسي الذي أعدته الباحثة.

ثانيا– القلق Anxiety:

تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس:هوحالة تتميز بالخوف وتظهر أعراض جسدية للتوتر حيث إزاحة القلق النفسي الناجم في الأصل عن أسباب آخرى (APA, 2013 ,91).

تعرف القلق إجرائيا في البحث الحالي بأنه: هو حالة من التوتر وعدم الإرتياح والإنزعاج الشديد الذي يشعر بها التلميذ ذوي صعوبات العلم نتيجة توقع أمر يشكل تهديد أوخطر مصحوبا ببعض الأعراض الجسمية والنفسية ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم في مقياس القلق الذي أعدته الباحثة.

ثالثا– الإندفاعية Impulsiveness:

تعريف الجمعية الإمريكية لعلم النفس: حيث تعتبر الإندفاعية عرض من أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه وهو اضطراب عصبي نمائي يظهرعلى شكل نمط مستمر من تشتت الإنتباه و/أو فرط الحركة –الإندفاعية، والتي تتعارض مع أداء الفرد ونموه وتظهر أعراضه في بيئتين أو أكثر (المنزل أو المدرسة أو العمل) وتؤثر سلبا على أداء الفرد الإجتماعي والإكاديمي والوظيفي ويجب أن تظهر بعض الأعراض قبل سن ١٢ سنة (APA, 2013 ,31).

تعرف الإندفاعية إجرائيا في البحث الحالي بأنها: عرض من أعراض إضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه حيث يصعب عليهم الإلتزام بتعليمات وقواعد الفصل الدراسي وإنتظار دورهم ويقاطعوا زملائهم أثناء الحديث، كما يعانون من تشتت إنتباهم، ويندفعون في الإجابة عن الأسئلة في الفصل، ويتحدثوا باستمرار وبدون هدف وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم في مقياس الاندفاعية الذي أعدته الباحثة.

رابعًا– التلاميذ ذوي صعوبات التعلم Learning Disabilities :

تعريف الهيئة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم (Tianal Joint Committee National on Learning Disabilities): "ينص على أن صعوبات التعلم هي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر في المشكلات التي تتعلق بمجالات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة والاستدلال وإجراء العمليات الحسابية التي تكمن داخل الفرد وترجع إلى الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي ويصاحبها بعض الإعاقات مثل (الإعاقة الحسية – التأخر العقلي– الاضطرابات الانفعالية الشديدة) أو بعوامل بيئية مثل (الفروق الثقافية – والتعليم غيرالملائم) إلا إنها غير ناتجة مباشرة عن تلك الظروف" (Hammill, 1990, 18).

تعرف الباحثة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم: على أنهم التلاميذ الذين يلحقون بالفصل الدراسي العادي والذي يظهرون انخفاضا في مستوى تحصيلهم في القراء والحساب والكتابة عن أقرانهم وهم بالمرحلة الابتدائية وتتراوح أعمارهم ما بين (٩، ١١) وهم يتميزون بالذكاء المتوسط أو الذكاء المرتفع وأن لديهم صعوبات تعليمة لاتعود هذه الصعوبات إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقة أو ظروف التعلم أو العوامل الثقافية وتتحدد صعوبات التعلم بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم في مقياس صعوبات التعلم القراءة والكتابة بطارية فتحي الزيات

الإطارالنظري:

تناقش في الجزء التالي الإطار النظري والمفاهيم الأساسية التي تدور حولها الدراسة وهى (الصمود النفسي، الصلابة النفسية، المرونة النفسية، الوقاية النفسية، الدافعية الذاتية، القلق، الإندفاعية، صعوبات التعلم).

أولاً– الصمود النفسي Psychological Resilience:

صفات الأفراد ذوي الصمود النفسي:

١) تشمل السعادة. ٢) الرفاهية الذاتية. ٣) التفاؤل.
٤) الإيمان. ٥) تقرير المصير. ٦) الإبداع.
٧) الأخلاق وضبط النفس.
٨) التسامح، والتواضع، إحترام الذات، الكفاءة الذاتية (Benson, P,L,1997, 309)

أبعاد الصمود النفسي:

- **الصلابة النفسية** hardiness: Psychological تعرف الصلابة النفسية إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها: هى سمة من سمات الشخصية التي تساعد التلميذ ذوي صعوبات التعلم على مواجه المصاعب والأزمات والضغوط النفسية ولديه القدرة والإرادة على تجاوزها

وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم في مقياس الصمود النفسي الذي أعدته الباحثة **المرونة النفسية** Psychological Flexibility: تعرف المرونة النفسية إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها: قدرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم على التغيير والتعديل والبحث عن بدائل لحل المشكلات والتكيف والتوافق الإيجابي مع المشكلات والضغوط ومواقف الحياة المختلفة وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم في مقياس الصمود النفسي الذي أعدته الباحثة

- **الوقاية النفسية** Psychological Prevention: تعرف الوقاية النفسية إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها: هي القدرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم على مقاومة والحماية من المخاطر والصعوبات حيث العوامل الشخصية: هى طاقات كامنة وقدرات يمتلكها الفرد (الذكاء، الثقة بالنفس، مفهوم الذات، الأعتمادعلى الذات، تحمل المسؤولية) العوامل البيئية: هى كل ما يتلقاه الفرد من البيئة الخارجية (الدعم، التعزيز، الإهتمام، التشجيع، المدح) وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم في مقياس الصمود النفسي الذي أعدته الباحثة.
- **الدافعية الذاتية** self-motivation: تعرف الدافعية الذاتية إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها: هى رغبة ومثابرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم لتحقيق أهدافه والإستمرارفي أداء مهامه وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم في مقياس الصمود النفسي الذي أعدته الباحثة

ثانيا– القلق anxiety:

يعد القلق من المشكلات النفسية التي تصيب الأفراد ويختلف مستوى القلق من فرد لآخر نتيجة للظروف الحياتية المحيطة بالفرد ودرجة إستعداده بالإضافة إلى درجة مفهوم الذات لديه ومدى ثقته بنفسه، بالإضافة إلى الأساليب التربوية المتبعة داخل المحيط الأسري والمدرسي.

أسباب القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

١) **الإستعداد الوراثي:** حيث تؤكد الأبحاث الحديثة أثر العوامل الوراثية في ظهور القلق حيث تبين أن التشابه في الجهازالعصبي اللإرادي للتوائم والإستجابة للمنبهات الخارجية والداخلية بصورة متشابهه يؤدي الى ظهورأعراض القلق لدى التوأمين حيث وجد أن نسبة الشبة في التوائم المتشابهه ٥٠%، وأن ٦٥% يعانون من بعض سمات القلق وقد يكون ذلك مؤشرا إلى أن الوراثة تلعب دورا كبيرا في الأستعداد للإصابة بمرض القلق

٢) **العمر**: حيث تعتبرالمرحلة العمرية أحد العوامل التي تؤثر في القلق حيث يزداد القلق مع عدم نضج الجهاز العصبي في الطفولة فيظهر القلق لدى الأطفال في الخوف من الظلام، الحيوانات وتضعف أعراض القلق في مرحلة النضج لتظهر في سن اليأس والشيخوخة

٣) **الإستعداد النفسي العام:** حيث أن بعض الخصائص النفسية التي تساعد على ظهورالقلق ومنها الشعوربالذنب والخوف من العقاب وتوقعه، الكبت بدلامن مواجهه ظروف الحياة، عدم تقبل الفرد لتقلبات الحياة يؤدي ذلك إلى شعورالفرد بالقلق (عبد اللطيف حسين فرج، ٢٠٠٨، ١٥١).

٤) **مشكلات الطفولة والمراهقه والشيخوخة:** حيث طرق التربية الخاطئة للأطفال مثل " التسلط، القسوة، الحماية الزائدة والخبرات الجنسية خاصة في الطفولة والإرهاق الجسمي والتعب والمرض.

٥) **العوامل الإجتماعية:** حيث تعتبرهذه العوامل من العوامل الأساسية لأحداث القلق حيث عوامل الخوف والحرمان والوحدة وعدم الأمن وإضطراب الجوالأسري وتفكك الأسرة والفشل الدراسي والمهني (عبد اللطيف حسين فرج، ٢٠٠٨، ١٥١).

٦) **الشعور بالذنب:** ومن الممكن تولد مشاعر القلق لدى بعض الأفراد بسبب مشاعر الذنب التي يشعرون بها عندما يقومون بأفعال خاطئه وشعورهم بأنهم غير قادرين على القيام بالأعمال المتوقع القيام بها.

٧) **كثرة الإحباطات:** نتيجة الإحباطات المستمرة والفشل المتكرار يولد ذلك لدى الأفراد مشاعر القلق والعدوان والشعوربالعجزوعدم القدرةوالدونية وينعكس سلبيا على أنماطهم في المجال الأكاديمي والإجتماعي والمهني (عماد عبد الرحيم الزغول، ٢٠٠٦، ١٧٣ – ١٧٤).

وترى الباحثة أن كثرة الإحباطات والفشل الدراسي المتكرر وشعور بالدونية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وشعورهم بأنهم غير قادرين على مسايرة أقرانهم وتدني مفهوم الذات لديهم قد يؤدي بهم ذلك إلى القلق والتوتروالإكتئاب ولذلك ضرورة مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مواجهه المشكلات وتنمية تقديرهم لذاتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم لخفض التوتر والقلق **كما هدفت دراسة هيام صابر صادق شاهين** (٢٠١٢) خفض أعراض القلق يودي إلى تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية لما يعانية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من مستوى عالي من القلق مقارنة بأقرانهم العاديين وتوصي الدرسة: إلى ضرورة توعية المدرسين والإختصاصين النفسيين بخصائص وأعراض صعوبات التعلم وسمات هؤلاء التلاميذ حتى يتسنى لهم تعرفهم ثم الإهتمام بهم.

ثالثا- الإندفاعية Impulsiveness:

هى أحد الأعراض الأساسية لإضطراب قصورالإنتباه المصحوب بفرد النشاط ويتضح في التهوروالعشوائية في إصدار الأفعال والأقوال وهى إستجابة الفرد لأول فكرة تطرأ على ذهنه وهى عكس التريث ويبدو فيه الأطفال عاجزين عن التحكم في اندفاعتهم ويشعرون بالانزعاج في إنتظار دورهم، ويندفعون في الاجابة عن الأسئلة في الفصل، كما يتدخلون في أنشطة الآخرين، أو يتسببون في وقوع الحوادث في الملعب (جمعة سيد يوسف، ٢٠٠٠، ٢٢٤) حيث تعتبر الإندفاعية عرض من أعراض إضطراب النشاط الزائد وفرط الحركة حيث يسبب الإضطراب في إنخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي عن أقرانهم العاديين كما يعانون من تشتت إنتباهم، وسرعة قباليتهم لشرود ذهنهم، وعدم قدرتهم على ضبط النفس، والإندفاعية، وينتابهم مشاعرالخوف، والإحباط والإنسحاب (وليد السيد أحمد خليفة، مراد علي عيسى، ٢٠١٧، ٩٣).

الأعراض التي تظهر على التلاميذ الإندفاعيين من ذوي صعوبات التعلم ما بين ٦ إلى ١٢ سنة:

١) لا يقوم بإنجازما يطلب منه بشكل كامل.
٢) من السهل تشتت انتباهه لأشياء أخرى غير التي يقوم بها.
٣) الطفل في هذا العمر يكون متململا كثير الحركة لا يستطيع البقاء في مقعده لفتره طويلة.
٤) تدني مستواه الدراسي.
٥) يجيب على الاسئلة بسرعة وبدون تفكير ويتكلم بأوقات غير مناسبة.
٦) يجد صعوبه في إتباع التعليمات المعطاه له.
٧) يجد صعوبة في إنتظار دوره.
٨) يلعب بطريقة عدوانية (خالد عامر نيسان، ٢٠٠٨، ١٤٧) وتؤكد دراسة أم كلثوم أحمد محمد (٢٠٢٠) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من الإندفاعية مقارنة بأقرانهم العاديين، وتظهر عليهم أعراض الإندفاعية أكثرمن أقرانهم ويعانون من خفض مستوى الدافعية وتدني تحصيلهم الدراسي.

الخصائص السلوكية للإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

١- صعوبة إنتظار. ٢- الآخرين أو إنتظار دوره.
٣-مقاطعة الآخرين وإحداث مشكلات في المواقف الإجتماعية أوالأكاديمية أوالمهنية.
٤-التحدث باستمرار وبشكل زائد، وصعوبة التواصل وعدم السماح للآخرين بالكلام.
٥-صعوبة الإصغاء إلى التوجيهات والتحدث بلا مناسبة ومقاطعة الآخرين.
٦-إقتحام الآخرين في كلامهم وإنتزاع الأشياء منهم.

٧-وعى ذلك قد تؤدي الإندفاعية الى وقوع حوادث، والتورط في نشاطات تنطوي على إحتمالات خطرة دون إعتبار للنتائج أو العواقب (فتحي مصطفى الزيات، ٢٠٠٦، ٧)

سمات الإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

حيث تظهر الإندفاعية في عدم الصبر، والتعجل بالإجابة قبل أن يستكمل السؤال، ومقاطعة الآخرين والتطفل عليهم بإستمرار وإحداث صعوبات أو مشكلات في المواقف الإجتماعية أو الأكاديمية أوالمهنية، كما أنهم يتميزون بالإخفاق في الإصغاء إلى التعليمات والتوجيهات، كما أن الطفل الذي يتصف بالإندفاعية يتسم سلوكه بأنه سريع التهيج ويباشر العمل ثم يفكر فيه بعد ذلك، وقد يتفوه بكلمات أو عبارات غير مناسبة دون أن يدرك ذلك حتى يلفت إنتباه شخص أخر، يلجأ إلى الإعتداء على زملائه داخل الفصل (عبد الفتاح على غزال، إبتسام أحمد محمد أحمد، ٢٠١٤، ٤٤).

رابعًا- صعوبات التعلم learning disability :

وقد كان الميلاد الحقيقي لمصطلح صعوبات التعلم على يد العالم التربوي صموئيل كيرك (Kirk) عام ١٩٦٣ على أنها تشير إلى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالقراءة أو الكتابة أو الحساب، وتنشأ هذه الصعوبة نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية، وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي أو الحرمان الحسي أو العوامل البيئية أو الثقافية (عادل محمد العدل، ٢٠١٣، ١٩٢) ولقد استخدام لمجموعة من الأطفال غيرالقادرين على مواكبة أقرانهم في التقدم

تصنيف صعوبات التعلم:

لقد تعددت تصنيفات صعوبات التعلم وعلي الرغم من تعدد تصنيفات إلا أنها مازالت معتمدة بدرجة كبيرة علي التصنيف الذي توصل إليه (Kirk&Kalvant,, 1994) حيث صنف إلى مجموعتين رئيستين هما:

أ) صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities:

هذه الصعوبات ترجع في الأصل إلي اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي وتشتمل: - **صعوبات التعلم أولية:** تتعلق بعمليات الانتباه والإدراك والذاكرة .

- **صعوبات التعلم نمائية ثانوية:**التفكير والكلام والفهم

ب) صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Learning Disabilities:

تشير إلى المشكلات التي تظهر من قبل أطفال المدرسة وتتعلق بصعوبات (القراءة والكتابة والحساب والهجاء) (جبريل بن حسن العريشي وفاء بنت رشاد وآخرون، ٢٠١٣، ٣٢ - ٣٣).

صعوبات التعلم الأكاديمية:

١) صعوبات القراءة International Dyslexia Association:

تظهر خطورة صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية حيث تؤدي إلى التأخر الدراسي فبعضهم لايجيدون القراءة وبعضهم الآخرلايقرؤون، بالإضافة إلى عدم الإستجابة لتوجيهات مدرسيه بسبب عدم قدرته على فهم هذه التوجيهات مما يجعله يشعر بالدونية مقارنة بأقرانه ويعرضه ذلك للأضطرابات النفسية (إيهاب الببلاوي، السيد على أحمد، ٢٠١٤، ١٣٢).

أنواع صعوبات القراءة:

أ) **القراءة البطيئة:** فبعض الأطفال يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطون إنتباها أقل للمعنى ويقصد بها القراءة كلمة كلمة.

ب) **القراءة السريعة الغير صحيحة:** حيث يميل بعض الأطفال إلى القراءة السريعة مع حذف الكلمات التي لا يستطيع قراءتها:

- **الإبدال:** حيث يحل الطفل كلمة محل كلمة أخرى
- **الإدخال:** حيث يدخل الطفل كلمة غير موجودة إلي السياق المقروء.
- **نقص الفهم:** حيث يركز الطفل هنا على تفسير رموز الكلمة دون أن يحاول أن يفهم معناها (سيد محمود الطواب، أحمد شعبان محمد، ٢٠١٢، ١٦٥).

مظاهر صعوبات القراءة:

أ) **صعوبة الأدرك البصري:** إن حاسة البصر هي العضو المسؤول عن نقل الصور عن طريق الأعصاب الى الجهاز العصبي المركزي حيث يتم عملية الإدراك المتمثلة في ترجمة هذه الصور وتفسيرها.

ب) **قصور في الإدراك السمعي:** يستطيع المتعلم من خلال الإدراك السمعي أن يستوعب ما يقال ويكون قادرا على إتباع التعليمات والقدرة على التذكر اللفظي والقدرة على الفهم الكلي.

ج) **سوء التقدير الزماني والمكاني:** يجعل الطفل يواجه صعوبات في المسموع، وفي ترجمة هذا المسموع كتابيا لينتج من ذلك قصور قرائي وكتابي، وقصور في تطبيق القواعد الإملائية وقد يفرز هذا الحال شكلا من أشكال التلعثم واللجلجة.

د) **آلية القراءة والتهجئة:** ومن أعراضها إبدال الحروف وخاصة المتشابهة منها، مثل (د، ذ) (ر، ز) أو حذف حرف من كلمة أو كلمة من جملة أو زيادة حرف على الكلمة (محمد أحمد خصاونة ومحمد الخوالدة، ليلى ضمرة وآخرون، ٢٠١٦، ٩٢، ٩٣، ٩٤)..

٢) **صعوبات الكتابة** Dysgraphia: يمكن تعريف صعوبات الكتابة بأنها صعوبات في آلية تذكر تعاقب الحروف وتتابعها ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تتابعيا لكتابة الحروف (فتحي مصطفى الزيات، ٢٠٠٢، ٥٠٩).

١) مظاهر صعوبات الكتابة:

أ) الصعوبة في فهم ما يكتب.

ب) صعوبة الكتابة بالحروف المتصلة.

ج) صعوبة في مسك أدوات الكتابة ووضع الورقة وضعا صحيحًا.

د) صعوبة في التحكم بالسرعة في الكتابة.

ه) صعوبة في رسم الأشكال مباشرة (مسعد ابو الديار، ٢٠١٥، ١٤٩).

خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم: هناك العديد من الخصائص التي تلاحظ في الاطفال ذوي صعوبات التعلم ومن أهم هذه الخصائص.

أ) **الخصائص اللغوية:** قد يعاني طلبة ذوي صعوبات التعلم في اللغة الاستقبالية والتعبيرية كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولا ويدور حول فكرة واحدة بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة لإبدال أو حذف لبعض أصوات الحروف، هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب إصابة الدماغ.(علي محمد الصمادي، صياح إبراهيم الشمالي، ٢٠١٧، ٢٩)

ب) **الخصائص النفسية:** تؤثر الخصائص النفسية للطفل ذوي صعوبات التعلم على مستوى أدائه ودافعيته لانجاز المهام الأكاديمية.

١) إنخفاض تقدير الذات. ٢) إنخفاض الدافعية للإنجاز.

٣) إنخفاض مستوى الطموح.

٤) إرتفاع مستوى القلق العام (إسماعيل إسماعيل الصاوي، ٢٠٠٩، ٤١).

ج) الخصائص الإنفعالية وتشمل:

١) **إنخفاض مفهوم الذات** Poor Self Concept: وجود فروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في أبعاد مفهوم الذات، والتوافق الشخصي والإجتماعي لصالح العاديين أوضحت الدراسات أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يميلون إلى تكوين صورة سالبة عن الذات ويظهر ذلك واضحا كلما كبر التلاميذ في السن، كما يميلون إلى الإحساس بالعجز، وعدم الثقة بالنفس، وانخفاض مفهوم الذات الأكاديمي إنخفاض الأداء وفشل في التحصيل أكثر من التلاميذ العاديين.

٢) **الإندفاع والتهور** Impulsiveness: إن المتعلم حين يتكلم قبل أن يفكر، فان ذلك يعد نوعا من التهوروالاندفاع والأطفال الذين يظهرون أشكالا من السلوك الاندفاعي يبدو أنهم يقومون بأفعالهم تحت ضغط أو تفكير فجائي فيبدو أن هؤلاءالأطفال يفعلون الأشياءأولا ثم يفكرون فيما بعد ذلك السلوك الاندفاعي يؤثرعلى النجاح أوالمستوى الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم.

٣) **السلوك العدواني** Disruptive Behavior: حيث زيادة درجة العدوانية، والشعور بالإغتراب، وزيادة درجة القلق إلى التعزيز وقد توصلت الدراسات إلي أن سلوك ذوي صعوبات التعلم يغلب علية الطابع العنيف أو العدواني تجاه الآخرين.

٤) **التمادي** Preservation: تظهر خاصية التمادي عند الأطفال الذين يعانون من صعوبة التعلم أكثر من أقرانهم العاديين وفي بعض الأحيان تفسر على أنها نوع من العناد وهذا يماثل عدم القدرة على التحول بسهولة من فكرة إلى فكرة أخرى (عادل محمد العدل، ٢٠١٣، ٢١٨– ٢١٩).

محكات التشخيص:

أ) **محك المؤشرات السلوكية المرتبطة بصعوبات التعلم:** ويقوم هذا المحك على أن هناك خصائص سلوكية مشتركة مثل النشاط الحركي المفرط، قصور الانتباه، الإحساس بالدونية، ويمكن للمعلم ملاحظتها والكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم وذلك باستخدام مقاييس تقدير السلوك (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٠، ١٣٨).

ب) **محك التباعد:** وهو تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة ما عن المستوى المتوقع منه حسب حالته.

ج) **محك الإستبعاد:** حيث يتم بواسطة إستبعاد بعض الفئات عند تشخيص فئة ذوي صعوبات التعلم ومن هذه الفئات نذكر، حالات التخلف العقلي، الإعاقات الحسية، الإضطرابات الإنفعالية الشديدة.

د) **محك المشكلات المتعلقة بتأخر النضج:** تختلف معدلات النمو من طفل لآخر فيجب مراعاة المعايير الخاصة بالنضج لكل مرحلة عمرية وكذلك بالنسبة لكل جنس وإستبعاد الحالات الخاصة بالتأخر الشديد المرتبط بعوامل النضج عند التشخيص لحالات صعوبات التعلم.

المظاهر العامة لذوي صعوبات التعلم:

أ) **إضطرابات في الإصغاء:** تعتبر ظاهرة شرود الذهن، والعجز عن الإنتباه، من أكثر الصفات البارزة لهؤلاء الأفراد، إذ أنهم لا يميزون بين المثيرالرئيسي والثانوي، حيث يمل الطفل من متابعة الانتباه لنفس المثير بعد وقت قصير جدا، وعادة لا يتجاوز أكثرمن عدة دقائق فهم

يبذلون القليل من الجهد في متابعة أي أمرأو أنهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو مثيرات خارجية بسهولة (ميسون نعيم مجاهد، ٢٠١٢، ١٦).

ب) **عدم إدراك المفاهيم الإجتماعية:** وعدم القدرة على قراءة لغة الجسم (وبشكل خاص تعبيرات الوجه) للطلاب الآخرين والكبار وبشكل خاص الآباء والمدرسين (زيدان احمد السرطاوي، عبد العزيز مصطفى السرطاوي، أيمن ابراهيم خشان وآخرون، ٢٠٠٩، ٥٠).

ج) **البطء الشديد في إتمام المهمات:** تظهر تلك المشكلة في معظم المهمات التعليمية التي تتطلب تركيزا متواصلا وجهدا ذهنيا وعضليا في نفس الوقت مثل الكتابة وتنفيذ الواجبات البيئية (سيد محمود الطواب، أحمد شعبان محمد، ٢٠١٢، ٤٦).

د) **الحركة الزائدة:** تميز بشكل عام الأطفال الذين يعانون من صعوبات مركبة من ضعف الإصغاء والإندفاعية، ويطلق على تلك الظاهرة بإضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباة (ADHD) وتلك الظاهرة مركبة من مجموعة صعوبات تتعلق بالقدرة على التركيز، وبالسيطرة على الدوافع (محمود أحمد عبد الكريم، ٢٠١٠، ٦٩).

الدراسات والبحوث السابقة:

المحور الأول: دراسات التي تناولت العلاقة بين الصمود النفسي (أبعاده) والقلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية:

- **دراسة محمد خلف الزواهرة (٢٠١٤):** هدفت إلى تعرف العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة (الصلابة النفسية كأحد أبعاد الصمود النفسي) عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة النهائية من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة أدوات الدراسة: مقياس الصلابة النفسية، مقياس القلق، مقياس مستوى الطموح نتائج الدراسة: وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.
- **دراسة عمر بن سليمان بن شلاش (٢٠١٥):** هدفت إلى تعرف العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية والافكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة (الصلابة النفسية كأحد أبعاد الصمود النفسي)عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة النهائية من (١٥٠) طالب وطالبة منطلاب الجامعة أدوات الدراسة: مقياس القلق، مقياس الافكار اللاعقلا نية، مقياس الصلابة النفسية نتائج الدراسة: وجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين الصلابة النفسية وقلق
- **دراسة** Anuja, panickr&Anujothi, Chelliah (2016): هدفت إلى تقييم مستوى الصمود النفسي والأكتئاب والقلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ ذوي الإضطرابات الفكرية المحدودة كما هدفت الى تقييم وعي الوالدين لدى أطفالهم من ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة: تكونت العينة الدراسة: من (٨٢) تلميذا تتراوح أعمارهم من

(٧-١٧) منهم ٤١ تلميذا من ذوي صعوبات التعلم و ٤١ تلميذا من العاديين أدوات الدراسة: أستخدم الباحثان مقياس الصمود النفسي إعداد واجانيلد Wagnild (2009) ومقياس الضغوط والقلق والإكتئاب إعداد لوفى بوند وآخرون (Lovibond, et al, 1995) والمقابلات مع الوالدين توصلت نتائج الدراسة: إلى وجود مستوى منخفض من الصمود النفسي لدى ٧٥% من عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وإرتفاع في مستوى الضغوط والقلق والأكتئاب وإنخفاض الوعي الوالدي، كما أن مستوى الصمود النفسي أقل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم العاديين وتوصى الدراسة: بأهمية التدخل الفردي بالبرامج العلاجية لتعزيز أساليب المواجهة، والصمود النفسي وزيادة الوعي الوالدي.

- **دراسة هشام عبد الحافظ ربابعة (٢٠١٧):** هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى المرونة النفسية (كأحد أبعاد الصمود النفسي) ومستوى قلق الاختبار ومدى اختلافهما باختلاف الجنس والمستوى الدراسي والتخصص عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة (٥٩٤) طالباً وطالبةً من طلاب الجامعة أدوات الدراسة: مقياس المرونة النفسية ومقياس قلق الاختبار نتائج الدراسة :وجود مستوى مرتفع للمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلى جميع الأبعاد، حيث جاء بعد تعدد المصادر في المرتبة الأولى، وبعد الغرض أو الهدف ثانيا، وبعد الصلابة ثالثًا، بينما جاء بعد التفاؤل في المرتبة الرابعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير الجنس فيما يتعلق ببعد التفاؤل ولصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي فيما يتعلق بأبعاد التفاؤل، وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) ذات دلالة إحصائية مستوى المرونة النفسية وقلق الاختبار.

التعقيب على المحور الأول: بعد عرض الدراسات السابقة يمكن أن نستخلص ما يلي:

- اتفقت جميع الدراسات السابقة على وجود علاقة بين الصمود النفسي و(أبعاده الصلابة النفسية، المرونة النفسية، الدافعية، الوقاية) والقلق مثل: دراسة محمد خلف الزواهرة (٢٠١٤)، دراسة عمر بن سليمان بن شلاش (٢٠١٥)، دراسة هشام عبد الحافظ ربابعة (٢٠١٧)، دراسة Anuja, panickr&Anujothi, Chelliah (2016)

كما توصلت دراسات سابقة إلى ضرورة الإهتمام بتحسين مستوى الصمود النفسي و(أبعاده) وهى الصلابة النفسية، المرونة النفسية، الدافعية، الوقاية) لما له من آثر إيجابي على حياة الأفراد في تخطي العقبات والآزمات والمشكلات النفسية والإجتماعية وتكوين مفهوم إيجابي عن أنفسهم وخفض مستوى التوتر والقلق لديهم.

ومن خلال عرض الباحثة للدراسات سابقة: فقد اتضح إتفاق جميع الدراسات السابقة على علاقة ومدى تأثير الصمود النفسي و(أبعاده) وهى (الصلابة النفسية، المرونة النفسية، الدافعية الذاتية، الوقاية) على القلق حيث اتفقت الدراسات على وجودعلاقة إرتباطية (سالبة) بين الصمود النفسي والقلق.

وقد اختلفت الدراسات السابقة في المراحل العمرية التي تناولتها لتنمية الصمود النفسي لديهم إلا أنه لم تتناول أي من تلك الدراسات المرحلة العمرية من سن (٩-١٢) سنة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وهى العينة التي تطبق عليها البحث الحالي.

ولذلك ترى الباحثة في حدود إطلاعها قلة دراسات سابقة التي تناولت الصمود النفسي وأبعاده (الصلابة النفسية، المرونة النفسية، الدافعية الذاتية، الوقاية) وعلاقته بالقلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الصمود النفسي وأبعاده في تحديد المفهوم وعوامل الصمود النفسي وأثرها على القلق، كما أستفادت في اختيار أداة المناسبة للقياس ووضع مقياس للصمود النفسي ومقياس للقلق (إعداد الباحثة) بعدالاطلاع على المقاييس السابقة.

وترى الباحثة أهمية البحث الحالي في الصمود النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك بسبب ما تعانية هذه الفئة من مشكلات نفسية وإجتماعية وتعليمية بسبب تدني مستوى تحصيلهم الدراسي وعدم قدراتهم على مسايرة زملائهم رغم إمتلاكهم مستوى ذكاء متوسط أوفوق المتوسط مما يؤدي ذلك إلى القلق والتوتر.

المحور الثاني- دراسات التي تناولت الصمود النفسي (أبعاده) والإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية:

- دراسة (2014 CarliVladimir)): هدفت هذه الدراسة للكشف عن ما أذا كانت السمات العدوانية والاندفاعية مرتبطة بالمتغييرات الاجتماعية، الكشف عن ارتباط السمات العدوانية والاندفاعية بالصمود النفسي، عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة (١٣٥٦) سجينا من السجناء الذكور أدوات الدراسة: مقياس الصمود النفسي ومقياس الاندفاعية، نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي والاندفاعية.
- **دراسة** Jae-Wonchoi(2015): هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الصمود النفسي لمرضى الإكتئاب ومستوى الإندفاعية لديهم، والعلاقة بين الصمود النفسي والإندفاعية عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة (٦٢) مريضًا من مرضى الإكتئاب طالباً وطالبةً من طلاب الجامعة أدوات الدراسة: مقياس الصمود النفسي ومقياس الإكتئاب، مقياس الاندفاعية نتائج

الدراسة :وجودمستوى منخفض للصمود النفسي لدى مرضى الإكتئاب، وجودعلاقة إرتباطية سالبة بين الصمود النفسي والإندفاعية

- **دراسة دخيل محمد البهدل، مصطفى محمد احمد (٢٠١٥):**هدف الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج إرتقائي للحد من المشكلات السلوكية والنفسية والإجتماعية المصاحبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٠) تلميذ من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية أدوات الدراسة: مقياس المهارات الإجتماعية، مقياس المشكلات النفسية والسلوكية نتائج الدراسة: توصلت الدراسة فاعلية البرنامج في زيادة الثقة بالنفس والتخفيف من حدة الإندفاعية والنشاط الزائد والسلوك العدواني وزيادة المهارات الاجتماعية المدرسية الإيجابية لدى المجموعة التجريبية توصي الدراسة: يجب إحترام شخصية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتقرب منهم وتحسس مشكلاتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم
- **دراسة** DongyunLee,So-JinLee (2019): هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الإندفاعية والصمود النفسي والإكتئاب لدى الشباب الذكور الذين يخضعون للتجنييد العسكري عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة النهائية من (٤٢٩) مجندا خضعوا للتدريبات العسكرية على مدى ٥ أسابيع أدوات الدراسة: مقياس الإكتئاب، مقياس الإندفاعية مقياس الصمود النفسي نتائج الدراسة: توجود علاقة إرتباطية سالبة بين الإندفاعية والصمود النفسي، كما أشارت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الصمود النفسي والإكتئاب توصي الدراسة:تقييم الدور الوقائي للصمود النفسي ضد الإكتئاب وخفض الإندفاعية

التعقيب على المحور الثاني:

بمراجعة الدراسات السابقة يمكن أن نستخلص ما يلي:

اتفقت جميع الدراسات السابقةعلى وجود علاقة بين الصمود النفسي و(أبعاده الصلابة النفسية، المرونة النفسية، الدافعية، الوقاية) والإندفاعية) مثل: دراسة CarliVladimir (2014)، دراسة Jae-Wonchoi(2015)، دخيل محمدالبهدل، مصطفى محمداحمد (٢٠١٥)، دراسة DongyunLee,So-JinLee (2019).

كما توصلت دراسات سابقة إلى ضرورة الإهتمام بتحسين مستوى الصمود النفسي و(أبعاده) وهى الصلابة النفسية، المرونة النفسية، الدافعية، الوقاية) لما له من آثر إيجابي على حياة الأفراد في تخطي العقبات والآزمات والمشكلات النفسية والإجتماعية وتكوين مفهوم إيجابي عن أنفسهم وخفض مستوى التوتر والقلق لديهم وخفض الإندفاعية.

ومن خلال عرض الباحثة للدراسات سابقة: فقد اتضح إتفاق جميع الدراسات السابقة على علاقة ومدى تأثير الصمود النفسي و(أبعاده) وهى (الصلابة النفسية، المرونة النفسية، الدافعية الذاتية، الوقاية) على الاندفاعية حيث اتفقت الدراسات على وجود علاقة إرتباطية (سالبة) بين القلق.

وقد اختلفت الدراسات السابقة في المراحل العمرية التي تناولتها لتنمية الصمود النفسي لديهم دراسة DongyunLee,So-JinLee (2019) لدى المجندبين الكوريين، دراسة Jae-Wonchoi(2015) لدى مرضى الاكتئاب، دراسة 2014)) CarliVladimirلدى عينة من السجناء الذكور، إلا أنه لم تتناول أي من تلك الدراسات المرحلة العمرية من سن (٩-١٢) سنة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وهى العينة التي تطبق عليها البحث الحالي.

ولذلك ترى الباحثة في حدود إطلاعها قلة دراسات سابقة التي تناولت الصمود النفسي وأبعاده (الصلابة النفسية، المرونة النفسية، الدافعية الذاتية، الوقاية) وعلاقته الإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الصمود النفسي وأبعاده في تحديد المفهوم وعوامل الصمود النفسي وأثرها على القلق، كما أستفادت في اختيار أداة المناسبة للقياس ووضع مقياس للصمود النفسي ومقياس الإندفاعية (إعداد الباحثة) بعد الإطلاع على المقاييس السابقة.

وترى الباحثة أهمية البحث الحالي في الصمود النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك بسبب ما تعانية هذه الفئة من مشكلات نفسية وإجتماعية وتعليمية بسبب تدني مستوى تحصيلهم الدراسي وعدم قدراتهم على مسايرة زملائهم رغم إمتلاكهم مستوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط مما يؤدي ذلك إلى القلق والتوتروالإندفاعية.

فروض البحث:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ونتائجها يمكن صياغة فروض البحث الحالي كما يلي:

١- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين الصمود النفسى والقلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٢- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين الصمود النفسي والإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي وذلك بهدف وصف العلاقة بين المتغيرات الدراسة الثلاثة ودرجة الإرتباط بينها وهى (الصمود النفسي، القلق، الإندفاعية).

عينة الدراسة.

تم إختيار عينة الدراسة من التلاميذ الصف الرابع والخامس بالمرحلة الإبتدائية الملتحقيين بالمدارس الحكومية التالية (الطليعة، شجرة الدر، الآمير لؤلؤ) التابعة لإدارة غرب بمحافظة الإسكندرية المقيدين في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م وبهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات، وكذلك إستخراج عينة الدراسة الأساسية ممن يعانون من صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس بالمرحلة الإبتدائية وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة) (التقدير التشخيصي) (إعداد/ فتحي الزيات، ٢٠٠٧) لتشخيص هؤلاء التلاميذ أنهم من ذوي صعوبات التعلم، وقد إستبعدت الباحثة التلاميذ ذوي الدرجات المنخفضة على الإختبار، وتم تطبيق إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد/ جون رافن) وتم استبعاد التلاميذ ذوي الدرجات المنخفضةعلى الإختبار، وتكونت العينة من (١٥٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية وتتراوح أعمارهم بين (٩-١١) سنة تقريبا (٨٧ ذكر، ٦٣ إناث) بمتوسط عمرى قدره ٩,٩٦ وإنحراف معيارى قدره ٠,٧٤، وتتراوح نسبة الذكاء (٩٠-١٠٠) بمتوسط حسابي ٩٨,٦٧، ومستوى صعوبات التعلم بمتوسط حسابي ٥٥,٤٠ وذلك للتأكد من توفر الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

أدوات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية الأدوات التالية:

- مقياس الصمود النفسي (إعداد الباحثة).
- مقياس القلق (إعداد الباحثة). - مقياس الاندفاعية (إعداد الباحثة).
- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد/ جون رافن، تعريب وتقنين/ عماد أحمد حسن ٢٠١٦).
- مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة) (التقدير التشخيصي) (اعداد فتحي الزيات ٢٠٠٧).

أولاً– مقياس الصمود النفسي (إعداد الباحثة):

الهدف من إعداد المقياس: تهدف هذه الأداة إلى قياس مستوى الصمود النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية.

خطوات إعداد المقياس:

- تحديد الهدف من المقياس ويتمثل في قياس مستوى الصمود النفسي وأبعاده (الصلابة النفسية، المرونة النفسية، الوقاية النفسية، الدافعية الذاتية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية
- الإطلاع على التراث السيكولوجي الذي يتناول الصمود النفسي، وكذلك الذي يتناول الصلابة النفسية، والمرونة النفسية، وأيضا الذي يتناول الوقاية النفسية، وكذلك الدافعية الذاتية
- الإطلاع على بعض المقاييس التي تقيس الصمود النفسي مثل:

١) إستبانة الصمود النفسي لكونر1993 Conner تتكون من (٢٤) عبارة موزعة على (٧) أبعاد وهى (الإيجابية نحو العالم، الإيجابية نحو الذات، مرونة الأفكار، المرونة الإجتماعية، التنظيم، الترقب، التفاؤل)

٢) مقياس الصمود النفسي لبلوك وكريمان 1996 Block&Kreman يتكون من (٣) أبعاد)الكفاءة الشخصية. المرونة–القيم الروحية).

٣) قائمة الصمود لنوم وجولدستين 1998 Noam&Goldstein يتكون من (٢٥) عبارة موزعة على (٦) أبعاد وهى(التفاؤل . فاعلية الذات–العلاقة مع البالغين . العلاقة مع الزملاء. الحساسية الشخصية–حل المشكلات.

الخصائص السيكومترية للمقياس: لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي النفسي وأبعاده (الصلابة النفسية، المرونة النفسية، الوقاية النفسية، الدافعية الذاتية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية قامت الباحث بحساب ما يلي:

أولاً– الصدق: تحققت الباحثة من صدق المقياس عن طريق حساب (صدق المحكمين، وصدق البنية).

١)صدق المحكمين:

- قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي، والصحة النفسية، وعلم النفس الإرشادي، لابداء آرائهم حول المفردات المقياس من حيث (صحة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومدى ملاءمة المقياس لعينة الدراسة، ومدى صلاحية كل مفردة لقياس ما وضعت لقياسه).

- أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض مفردات المقياس، ويوضح جدول (١) المفردات التي تم تعديلها بناء على آراء المحكمين:

جدول (١) التعديلات على بعض مفردات مقياس الصمود النفسي

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١	يواجهه مشكلة أو اثنين في نفس الوقت	يواجهه أكثر من مشكلة في نفس الوقت
٨	لديه أفكار كثيرة يستخدمها لحل مشكلاته	لديه أفكار كثيرة لحل مشكلاته
٩	يستعيد توازنه بعد التعرض للمشكلات	يستعيد توازنه بسرعة بعد التعرض للمشكلات

ج- وبعد تعديل المفردات التي أشار إليها السادة المحكمين ظل عدد مفردات المقياس بعد التحكيم (٣٧) مفردة

د- تم حساب نسبة الاتفاق والوزن النسبي بين المحكمين ويوضح جدول (٢) نسبة الاتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس بعد التعديل

جدول (٢) نسب الاتفاق والوزن النسبي حول مفردات مفياس الصمود النفسي

الرقم	النسبة	الوزن النسبي	الرقم	النسبة	الوزن النسبي	الرقم	النسبة	الوزن النسبي	الرقم	النسبة	الوزن النسبي
١	%١٠٠	٢,٥	١٠	%١٠٠	٢,٦	١٩	%١٠٠	٢,٤	٢٨	%١٠٠	٢,٥
٢	%١٠٠	٢,٥	١١	%١٠٠	٢,٦	٢٠	%١٠٠	٢,٥	٢٩	%١٠٠	٢,٥
٣	%٩٠	٢,٤	١٢	%١٠٠	٢,٥	٢١	%١٠٠	٢,٦	٣٠	%٩٠	٢,٤
٤	%١٠٠	٢,٥	١٣	%١٠٠	٢,٤	٢٢	%١٠٠	٢,٤	٣١	%١٠٠	٢,٥
٥	%١٠٠	٢,٥	١٤	%١٠٠	٢,٦	٢٣	%١٠٠	٢,٦	٣٢	%١٠٠	٢,٥
٦	%١٠٠	٢,٧	١٥	%١٠٠	٢,٦	٢٤	%١٠٠	٢,٧	٣٣	%١٠٠	٢,٧
٧	%٩٠	٢,٦	١٦	%١٠٠	٢,٥	٢٥	%١٠٠	٢,٧	٣٤	%٩٠	٢,٦
٨	%١٠٠	٢,٧	١٧	%٩٠	٢,٣	٢٦	%١٠٠	٢,٧	٣٥	%١٠٠	٢,٧
٩	%١٠٠	٢,٦	١٨	%١٠٠	٢,٦	٢٧	%١٠٠	٢,٧	٣٦	%٩٠	٢,٦

٢) صدق التكوين:

مؤشرات صدق البنية لمقياس الصمود النفسى:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الصمود النفسى باستخدام التحليل العاملى التوكيدى عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (٣) معاملات الإنحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الصمود النفسى:

جدول (٣) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الصمود النفسى باستخدام التحليل العاملى التوكيدى

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	٩	٠,٩	٢,٩٧	٠,٤٩	٦,٠٣	٠,٠١
	٨	٠,٨٥	٢,٤	٠,٤١	٥,٩٣	٠,٠١

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	٧	٠,٥	٠,٧٧	٠,١٧	٤,٥٧	٠,٠١
	٦	٠,٨٧	٢,٦٥	٠,٤٥	٥,٩٦	٠,٠١
	٥	٠,٤٩	٠,٧٧	٠,١٧	٤,٥٢	٠,٠١
	٤	٠,٥٤	١,٠٦	٠,٢٢	٤,٨٣	٠,٠١
	٣	٠,٤٦	٠,٩٤	٠,٢٢	٤,٣٦	٠,٠١
	٢	٠,٣٩	٠,٨٢	٠,٢١	٣,٩٢	٠,٠١
	١	٠,٤٧	١	–	–	–
المرونة النفسية	١٩	٠,٥٨	٢,١٢	٠,٣٤	٦,٣	٠,٠١
	١٨	٠,٨٧	٣,٠٨	٠,٣٦	٨,٤٦	٠,٠١
	١٧	٠,٨٥	٢,٩٨	٠,٣٦	٨,٣٥	٠,٠١
	١٦	٠,٨٣	٢,٦٥	٠,٣٢	٨,٢	٠,٠١
	١٥	٠,٨٥	٢,٨٦	٠,٣٤	٨,٣٢	٠,٠١
	١٤	٠,٨٤	٢,٩٢	٠,٣٥	٨,٣	٠,٠١
	١٣	٠,٦٨	١,٣	٠,١٨	٧,٠٩	٠,٠١
	١٢	٠,٩٢	٣,٥٢	٠,٤	٨,٨	٠,٠١
	١١	٠,٨٨	٢,٠١	٠,٢٤	٨,٥٦	٠,٠١
	١٠	٠,٦١	١	–	–	–
الوقاية النفسية	٢٨	٠,٧	٠,٧٧	٠,٠٨	٩,١١	٠,٠١
	٢٧	٠,٥٦	٠,٤٢	٠,٠٦	٧,٠٩	٠,٠١
	٢٦	٠,٩٥	١,٢٣	٠,٠٩	١٣,٣٦	٠,٠١
	٢٥	٠,٨٢	٠,٧٥	٠,٠٧	١١,١	٠,٠١
	٢٤	٠,٧١	٠,٤٦	٠,٠٥	٩,٣٢	٠,٠١
	٢٣	٠,٤٧	٠,٣١	٠,٠٥	٥,٨٧	٠,٠١
	٢٢	٠,٧٢	٠,٥١	٠,٠٥	٩,٤٣	٠,٠١
	٢١	٠,٧٣	٠,٦٥	٠,٠٧	٩,٦١	٠,٠١
	٢٠	٠,٧٨	١	–	–	–
الدافعية	٣٧	٠,٣٨	٠,٢٧	٠,٠٦	٤,٨٣	٠,٠١
	٣٦	٠,٤	٠,٢٩	٠,٠٦	٥,١٧	٠,٠١
	٣٥	٠,٦٦	٠,٨١	٠,٠٨	٩,٨٨	٠,٠١
	٣٤	٠,٤١	٠,٢٣	٠,٠٤	٥,٢٣	٠,٠١
	٣٣	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٠٦	١٦,٨١	٠,٠١
	٣٢	٠,٦٨	٠,٦٢	٠,٠٦	١٠,٣٧	٠,٠١
	٣١	٠,٩٥	١,٠٣	٠,٠٤	٢٣,٤٦	٠,٠١
	٣٠	٠,٦٢	٠,٣٣	٠,٠٤	٩,١	٠,٠١
	٢٩	٠,٩٤	١	–	–	–

يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات مقياس الصمود النفسى كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق التكوين لأبعاد مقياس الصمود النفسى، ويوضح جدول(٤) مؤشرات صدق التكوين لمقياس الصمود النفسى:

جدول (٤)

مؤشرات صدق التكوين لمقياس الصمود النفسى

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square (CMIN)	١٦٥١,٠٧	
مستوى الدلالة	**داله عند ٠,٠١**	
DF	٧٣٤	
CMIN/DF	٢,٢٢	**أقل من ٥**
GFI	٠,٩٥	**من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج،**
NFI	٠,٩٣	**من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج،**
IFI	٠,٩١	**من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج،**
CFI	٠,٩٤	**من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج،**
RMSEA	٠,٠٨	**من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج،**

يتضح من جدول (٤) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ١٦٥١,٠٧ بدرجات حرية = ٧٣٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٢٢، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0,95، NFI= 0,93، IFI= 0,91، CFI= 0,94، RMSEA= 0,08)، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الصمود النفسى، **ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلا قويا على صدق البناء لمقياس الصمود النفسى**، ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملى التوكيدى لبنية أبعاد الصمود النفسى من خلال الشكل التالى:

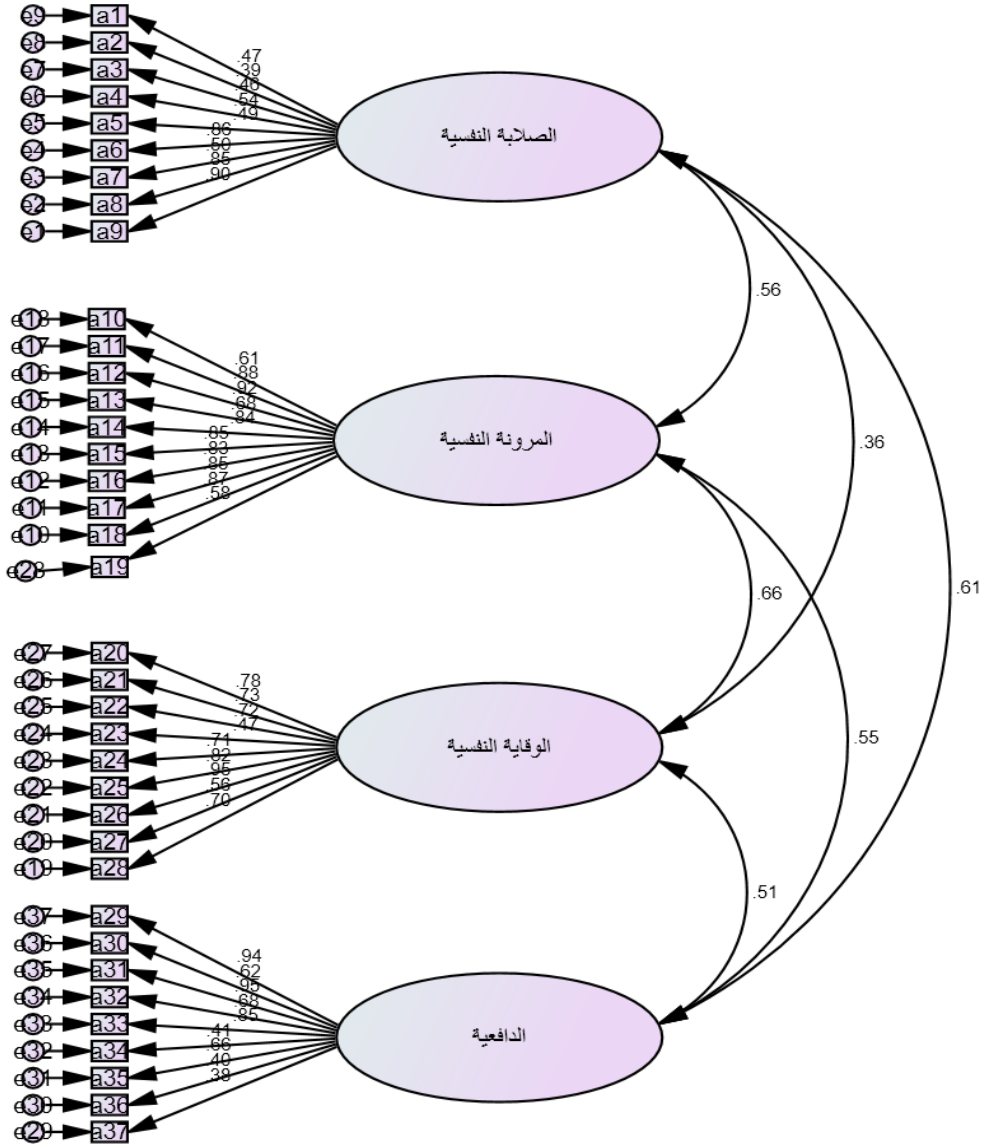

شكل (١) البناء العاملى لأبعاد مقياس الصمود النفسى

ثانيًا– حساب الثبات: حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وطريقة الصورالمتكافئة (عن طريق إرتباط بين صورة المعلم وصورة ولى الأمر) والجدول (٥) يوضح هذه المعاملات:

جدول(٥) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الصمود النفسي والمقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	الثبات بطريقة للصورة ر المتكافئة ة
الصلابة النفسية	٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٨٠**
المرونة النفسية	٠,٨١	٠,٧٨	٠,٨٣**
الوقاية النفسية	٠,٧٨	٠,٨٠	٠,٨٥**
الدافعية	٠,٧٧	٠,٨١	٠,٨٣**
المقياس ككل	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٨٧**

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق (٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً

ثالثًا– الإتساق الداخلي: تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول (٦) يوضح هذه المعاملات:

جدول (٦) الإتساق الداخلي لعبارات مقياس الصمود النفسي

الصلابة النفسية		المرونة النفسية		الوقاية النفسية		الدافعية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٣**	١٠	٠,٧٨**	٢٠	٠,٤٣**	٢٩	٠,٦٢**
٢	٠,٦٥**	١١	٠,٦٩**	٢١	٠,٧٤**	٣٠	٠,٥٢**
٣	٠,٦٧**	١٢	٠,٦٣**	٢٢	٠,٧٠**	٣١	٠,٦٤**
٤	٠,٥٢**	١٣	٠,٦٥**	٢٣	٠,٦٤**	٣٢	٠,٥٨**
٥	٠,٥٧**	١٤	٠,٥٩**	٢٤	٠,٥٧**	٣٣	٠,٥٩**
٦	٠,٦٨**	١٥	٠,٥٨**	٢٥	٠,٦٠**	٣٤	٠,٦١**
٧	٠,٦٥**	١٦	٠,٥٦**	٢٦	٠,٥٤**	٣٥	٠,٥٨**
٨	٠,٧١**	١٧	٠,٦٨**	٢٧	٠,٤٨**	٣٦	٠,٦١**
٩	٠,٦٢**	١٨	٠,٦٤**	٢٨	٠,٥٨**	٣٧	٠,٦٣**
		١٩	٠,٦١**				

** دالة عند ٠,٠١.

يتضح من جدول (٦) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذى يؤكد الإتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الإرتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٧) معاملات الإرتباط بين الأبعاد الفرعية
والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسى

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الصلابة النفسية	**٠,٨٥
المرونة النفسية	**٠,٧٧
الوقاية النفسية	**٠,٧٠
الدافعية	**٠,٧٦

** دال عند ٠,٠١.

يتضح من جدول (٧) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الإرتباط بين: (٠,٧٠ – ٠,٨٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

الصورة النهائية للمقياس: بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس وتتكون من (٣٧) مفردة موزعة على (٤) أبعاد وهى (الصلابة النفسية، المرونة النفسية، الوقاية النفسية، الدافعية الذاتية) وتم تحديد (٣) بدائل أمام كل مفردة ليختار من بينها أفراد العينة وهذه البدائل هى (دائما، أحيانا، نادرا).

- الاختيار الأول (دائما) يعطي عليه التلميذ ثلاث درجات، والاختيار الثاني (أحيانا) يعطي عليه التلميذ درجتين، والاختيار الثالث (نادرا) يعطي علية التلميذ درجة واحدة.
- وتتراوح درجات المقياس بين (٣٧)درجة، و(١١١) درجة.

ثانيا– مقياس القلق (إعداد الباحثة):

أ) **الهدف من المقياس:** قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس للكشف عن مستوى القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية

ب) **إعداد المقياس:** قامت الباحثة باعداد الصورة الأولية للمقياس متبعا الخطوات التالية:

- الإطلاع على التراث السيكولوجي الذي يتناول القلق.
- الإطلاع على بعض المقاييس التي تقيس القلق مثل (مقياس جانيت تايلور(١٩٥٣) للأطفال البالغيين، مقياس سبنس (ترجمة عبد العزيزموسى ثابت) للأطفال والمراهقيين، مقياس فيولا الببلاوي (٢٠٠٨) للأطفال.
- قامت الباحثة بصياغةمفردات المقياس وذلك اعتمادا على التراث السيكولوجي المتعلق بالمتغير القلق، وتأخذ في الإعتبار التعريف الإجرائي الذي حدته الباحثة

للمتغير وعدد المفردات (١٠) مفردة وتم تحديد (٣) بدائل أمام كل مفردة ليختار من بينها أفراد العينة وهذه البدائل هى (دائما، أحيانا، نادرا).

- الإختيار الأول (دائما) يعطي عليه التلميذ ثلاث درجات، والإختيار الثاني (أحيانا) يعطي عليه التلميذ درجتين، والإختيار الثالث (نادرا) يعطي علية التلميذ درجة واحدة.
- وتتراوح درجات المقياس بين (١٠) درجة، و(٣٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس: لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية قامت الباحث بحساب ما يلي:

أولاً– الصدق: تحققت الباحثة من صدق المقياس عن طريق حساب (صدق المحكمين، والصدق البنائي).

١) صدق المحكمين:

أ) قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي، والصحة النفسية، وعلم النفس الإرشادي، لابداء آرائهم حول المفردات المقياس من حيث (صحة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومدى ملاءمة المقياس لعينة الدراسة، ومدى صلاحية كل مفردة لقياس ما وضعت لقياسه)

ب) أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض مفردات المقياس، ويوضح جدول (٨) المفردات التي تم تعديلها بناء على آراء المحكمين:

جدول (٨)

التعديلات على بعض مفردات مقياس القلق

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١	يفتقد تركيزه	يفقد تركيزه بسرعة
٢	يغضب بسرعة من زملائه	يغضب من زملائه بسرعة
٥	يحمر وجهه عندما يتحدث مع زملائه	يحمر وجهه حجلا أمام الآخرين
٧	يشعر بالخوف على أشياء لاقيمة لها	يخاف على أشياء لاقيمة لها
١٠	يشعر بإرتعاش في أطرافهعندما يسأله معلمه	ترتعش أطرافه عندما يسأله معلمه

ج) وبعد تعديل المفردات التي أشار إليها السادة المحكمين ظل عدد مفردات المقياس بعد التحكيم (١٠) مفردات.

د– تم حساب نسبة الإتفاق والوزن النسبي بين المحكمين ويوضح جدول (٩) نسبة الإتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس بعد التعديل.

جدول (٩) نسبة الإتفاق والوزن النسبي بين المحكمين على مفردات المقياس

الرقم	النسبة	الوزن النسبى
١	%١٠٠	٢,٦
٢	%٩٠	٢,٤
٣	%١٠٠	٢,٧
٤	%١٠٠	٢,٧
٥	%١٠٠	٢,٥
٦	%١٠٠	٢,٦
٧	%١٠٠	٢,٥
٨	%١٠٠	٢,٦
٩	%١٠٠	٢,٤
١٠	%١٠٠	٢,٤

٢) صدق التكوين:

مؤشرات صدق التكوين لمقياس القلق:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس القلق باستخدام التحليل العاملى التوكيدى عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (١٠) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس القلق:

جدول (١٠) تشبعات مفردات أبعاد مقياس القلق باستخدام التحليل العاملى التوكيدى

المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
١٠	٠,٩٤	٣,١٤	٠,٥	٦,٢٤	٠,٠١
٩	٠,٤٤	٠,٩٦	٠,٢٢	٤,٣	٠,٠١
٨	٠,٥٨	١,٢	٠,٢٤	٥,٠٩	٠,٠١
٧	٠,٦٥	٢,٢٥	٠,٤٢	٥,٤١	٠,٠١
٦	٠,٤٩	١,٤٥	٠,٣١	٤,٦٣	٠,٠١
٥	٠,٨٢	٣,١١	٠,٥٢	٦	٠,٠١
٤	٠,٥	٠,٨٨	٠,١٩	٤,٦٧	٠,٠١
٣	٠,٤٦	١	٠,٢٣	٤,٣٩	٠,٠١
٢	٠,٥٧	١,٦٨	٠,٣٣	٥,٠٢	٠,٠١
١	٠,٤٨	١	–	–	–

يتضح من جدول(١٠) أن جميع مفردات مقياس القلق كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق التكوين لمقياس القلق، ويوضح جدول(١١) مؤشرات صدق البنية لمقياس القلق.

جدول (١١) مؤشرات صدق التكوين لمقياس القلق

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	٦٥,٤٥	
مستوى الدلالة	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	
DF	٣٥	
CMIN/DF	١,٨٧	أقل من ٥
GFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج،
NFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج،
IFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج،
CFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج،
RMSEA	٠,٠٧	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (١١) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٦٥,٤٥ بدرجات حرية = ٣٥ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ١,٨٧، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0,93، NFI= 0,95، IFI= 0,94، CFI= 0,95، RMSEA= 0,07)، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس القلق

ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلا على صدق البناء لمقياس القلق، ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملى التوكيدى لبنية مقياس القلق من خلال الشكل (٢).

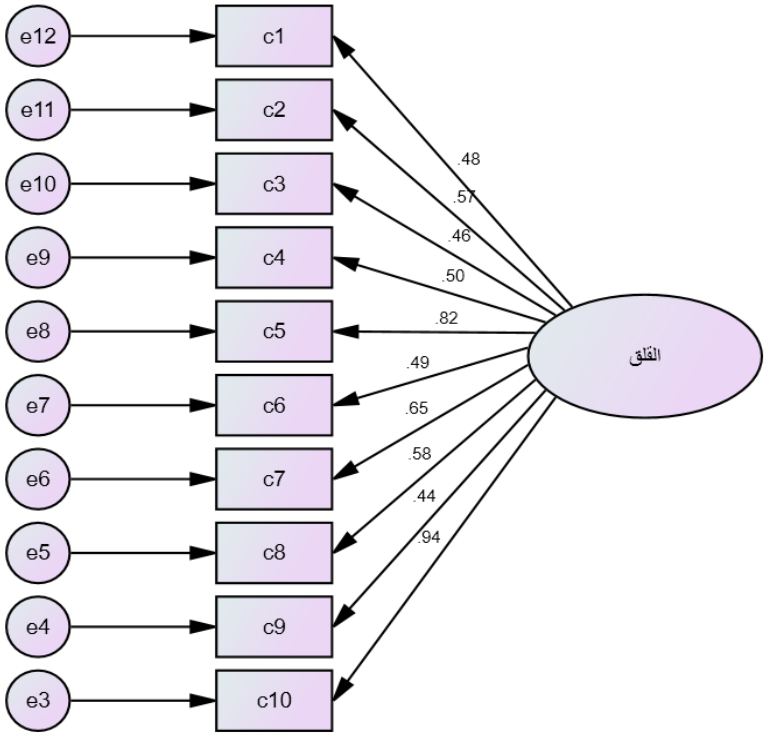

شكل (٢) البناء العاملى لمقياس القلق

ثانيًا- حساب الثبات:

ثبات المقياس: حسبت قيمة الثبات للمقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة الصورالمتكافئة (عن طريق إرتباط بين صورة المعلم وصورة ولى الأمر) والجدول (١٢) يوضح هذه المعاملات:

جدول (١٢) ثبات مقياس القلق

معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	الثبات بطريقة للصورة ر المتكافئة ة
٠,٨٢	٠,٧٩	٠,٨٩**

يتضح من الجدول (١٢) أن معاملى الثبات مرتفعين والذى يؤكد ثبات المقياس.

ثالثا: الإتساق الداخلي: تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (١٣) يوضح هذه المعاملات:

جدول (١٣) الإتساق الداخلي لمفردات مقياس القلق

رقم المفردة	معامل الإرتباط	رقم المفردة	معامل الإرتباط
١	**٠,٦٩	٦	**٠,٧١
٢	**٠,٦١	٧	**٠,٧٨
٣	**٠,٦٥	٨	**٠,٥٢
٤	**٠,٥١	٩	**٠,٥٥
٥	**٠,٦٢	١٠	**٠,٥٩

**** دالة عند ٠,٠١**

يتضح من جدول (١٣) أن جميع مفردات المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، والذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثًا– مقياس الإندفاعية (إعداد الباحثة):

أ) الهدف من المقياس: قامت الباحثة باعداد هذا المقياس للكشف عن مستوى الإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية.

ب) إعداد المقياس: قامت الباحثة باعداد الصورة الأولية للمقياس متبعا الخطوات التالية

- الإطلاع على التراث السيكولوجي الذي يتناول الإندفاعية.
- الإطلاع على بعض المقاييس التي تقيس الاندفاعية مثل (مقياس تشخيص فرط الحركة وتشتت الانتباة والإندفاعية (Dupaul, et al ,2016).
- قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس وذلك إعتمادا على التراث السيكولوجي المتعلق بالمتغير الإندفاعية، وتأخذ في الإعتبار التعريف الإجرائي الذي حدته الباحثة للمتغير وعدد المفردات (١٢) مفردة وتم تحديد (٣) بدائل أمام كل مفردة ليختار من بينها أفراد العينة وهذه البدائل هى (دائما، أحيانا، نادرا).
- الإختيار الأول (دائما) يعطي عليه التلميذ ثلاث درجات، والإختيار الثاني (أحيانا) يعطي عليه التلميذ درجتين، والإختيار الثالث (نادرا) يعطي علية التلميذ درجة واحدة، وتتراوح درجات المقياس بين (١٢)درجة، و(٣٦) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس: لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية قامت الباحث بحساب ما يلي

أولاً– الصدق: تحققت الباحثة من صدق المقياس عن طريق حساب (صدق المحكمين، والصدق البنائي).

١) صدق المحكمين:

أ) قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي، والصحة النفسية، وعلم النفس الإرشادي، لابداء آرائهم حول المفردات المقياس من حيث (صحة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومدى ملاءمة المقياس لعينة الدراسة، ومدى صلاحية كل مفردة لقياس ما وضعت لقياسه).

ب) أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض مفردات المقياس، ويوضح جدول (١٤) المفردات التي تم تعديلها بناء على آراء المحكمين:

جدول (١٤) التعديلات على بعض مفردات مقياس الإندفاعية

المفردة	المفردات قبل التعديل	المفردات بعد التعديل
١	يجد صعوبة في إنتظار دوره.	يصعب عليه إنتظار دوره.
٥	يجد صعوبة في الإلتزام بالتعليمات في الفصل الدراسي.	يصعب علية الإلتزام بالتعليمات في الفصل الدراسي.
٧	يتحرك كثيرا ويتلوى في الكرسي (يحرك القدميين – اليدين).	يتحرك كثيرا في الكرسي.
١٠	يجد صعوبة في الإستماع للتوجيهات المعطاه له.	يصعب علية الإستماع للتوجيهات المعطاه له.
١١	يجد صعوبة في الإنخراط في اللعب مع زملائه.	يصعب علية الإنخراط في اللعب مع زملائه.

ج) وبعد تعديل المفردات التي أشار إليها السادة المحكمين ظل عدد مفردات المقياس بعد التحكيم (١٢) مفردات.

د- تم حساب نسبة الإتفاق والوزن النسبي بين المحكمين ويوضح جدول (١٥) نسبة الإتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس بعد التعديل

جدول (١٥) نسبة الإتفاق والوزن النسبي بين المحكمين على مفردات المقياس الإندفاعية

الرقم	النسبة	الوزن النسبي
١	%١٠٠	٢,٥
٢	%١٠٠	٢,٥
٣	%١٠٠	٢,٥
٤	%١٠٠	٢,٤
٥	%١٠٠	٢,٥
٦	%١٠٠	٢,٥
٧	%١٠٠	٢,٦
٨	%١٠٠	٢,٧
٩	%١٠٠	٢,٦
١٠	%١٠٠	٢,٦
١١	%١٠٠	٢,٤
١٢	%١٠٠	٢,٤

٣) صدق تكوين:

مؤشرات صدق البنية لمقياس الإندفاعية:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الإندفاعية باستخدام التحليل العاملى التوكيدى عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (١٦) معاملات الإنحدارالمعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الإندفاعية:

جدول (١٦) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الإندفاعية باستخدام التحليل العاملى التوكيدى

المفردة	الوزن الانحدارى المعيارى	الوزن الانحدارى	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
١٢	٠,٧٣	١,٤٩	٠,٢	٧,٤٢	٠,٠١
١١	٠,٨٤	١,٥٤	٠,١٩	٨,٢	٠,٠١
١٠	٠,٨٥	١,٧٢	٠,٢١	٨,٢٦	٠,٠١
٩	٠,٧٩	١,٦٢	٠,٢١	٧,٨٦	٠,٠١
٨	٠,٨٩	١,٩٤	٠,٢٣	٨,٥١	٠,٠١
٧	٠,٧٢	٠,٨١	٠,١١	٧,٣٣	٠,٠١
٦	٠,٥٤	٠,٦٤	٠,١١	٥,٨٧	٠,٠١
٥	٠,٥٥	٠,٧٩	٠,١٣	٥,٩٦	٠,٠١
٤	٠,٤١	٠,٧٢	٠,١٦	٤,٥٨	٠,٠١
٣	٠,٤١	٠,٤٢	٠,٠٩	٤,٥٩	٠,٠١
٢	٠,٥٨	٠,٩٦	٠,١٦	٦,١٩	٠,٠١
١	٠,٦٢	١	–	–	–

يتضح من جدول (١٦) أن جميع مفردات مقياس الإندفاعية كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق التكوين لمقياس الإندفاعية، ويوضح جدول(١٧) مؤشرات صدق التكوين لمقياس الإندفاعية:

جدول (١٧) مؤشرات صدق البناء لمقياس الإندفاعية

المؤشر	القيمة	المدى المثالى
Chi-square(CMIN)	١١٠,٧١	
مستوى الدلالة	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	
DF	٥٤	
CMIN/DF	٢,٠٥	أقل من ٥
GFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج،
NFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
		أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج،
IFI	٠,٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج،
CFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج،
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج،

يتضح من جدول (١٧) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ١١٠,٧١ بدرجات حرية = ٥٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٠٥، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0,91، NFI= 0,94، IFI= 0,92، CFI= 0,94، RMSEA= 0,08)، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاندفاعية **ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلا على صدق البناء لمقياس الاندفاعية**، ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملى التوكيدى لبنية مقياس الاندفاعية من خلال الشكل (٣):

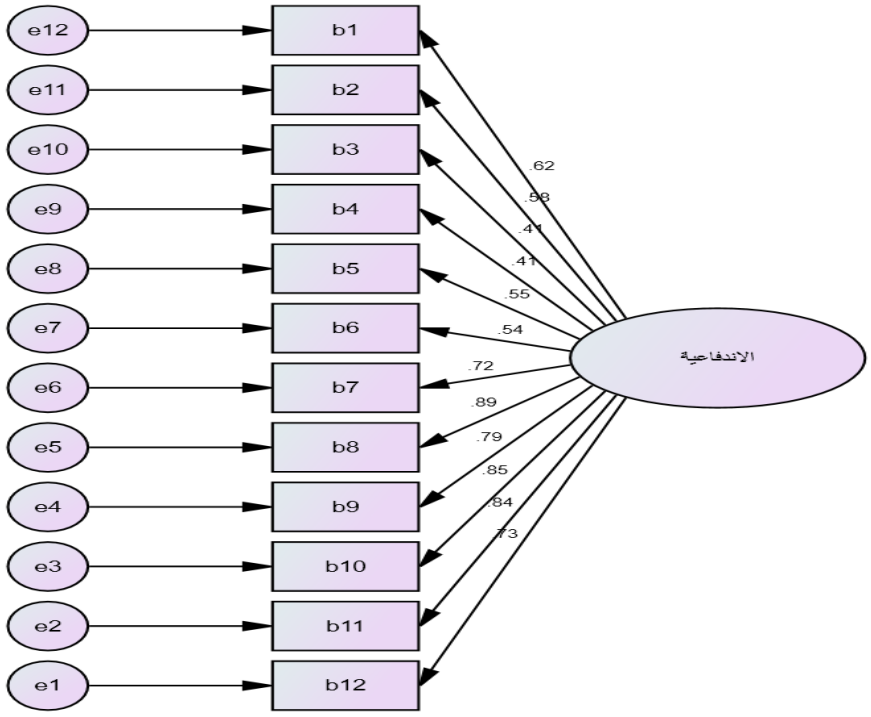

شكل (٣) البناء العاملى لمقياس الاندفاعية

ثانيًا- حساب الثبات:

- **ثبات المقياس:** حسبت قيمة الثبات للمقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة الصور المتكافئة (عن طريق إرتباط بين صورة المعلم وصورة ولى الأمر) والجدول (١٨) يوضح هذه المعاملات:

جدول (١٨) ثبات مقياس الاندفاعية

معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	الثبات بطريقة للصورة ر المتكافئة ة
٠,٨٤	٠,٨١	**٠,٨٣

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٨) أن معاملى الثبات مرتفعين والذى يؤكد ثبات المقياس.

ثالثا: الاتساق الداخلي: تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (١٩) يوضح هذه المعاملات:

جدول (١٩) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الإندفاعية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٨	٧	**٠,٧٧
٢	**٠,٥٨	٨	**٠,٥٩
٣	**٠,٤٨	٩	**٠,٧٠
٤	**٠,٥٢	١٠	**٠,٤٩
٥	**٠,٥٠	١١	**٠,٥٦
٦	**٠,٤٧	١٢	**٠,٥١

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٩) أن جميع مفردات المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، والذى يؤكد الإتساق الداخلي للمقياس،

رابعا- مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة) (التقدير التشخيصي) (إعداد فتحي الزيات، ٢٠٠٧)

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى الكشف عن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم القراءة الذين يتواترلديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات القراءة

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٢٠) عبارة تتمايز الإستجابة على هذه المقاييس في مدى خماسي (دائمًا) 4 ، غالبًا)) 3 ، أحيانًا)) 2 ، نادرًا) 1 ، لاتنطبق (صفر)

- تحت دائما إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ دائما
- تحت غالبا إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ غالبا

- تحت أحيانا إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ أحيانًا،
- تحت ناد را إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ ناد را ،
- تحت لا تنطبق إذا كان تقديرك أن هذه الخاصية بالنسبة للتلميذ لا تنطبق.

تعبر الدرجة المنخفضة عن عدم وجود صعوبات التعلم القراءة في حين تشير الدرجة المرتفعة الى وجود صعوبات التعلم القراءة

الكفاءة السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

أولاً- الإتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٢٠) يوضح هذه المعاملات:

جدول (٢٠) معاملات الإرتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس صعوبات القراءة

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٦٣**	١١	٠,٦٠**
٢	٠,٦٦**	١٢	٠,٦٠**
٣	٠,٦٨**	١٣	٠,٤٤**
٤	٠,٥٨**	١٤	٠,٥٧**
٥	٠,٦٧**	١٥	٠,٥٦**
٦	٠,٦٢**	١٦	٠,٦٢**
٧	٠,٦١**	١٧	٠,٦٦**
٨	٠,٥٤**	١٨	٠,٥٩**
٩	٠,٦٦**	١٩	٠,٥٦**
١٠	٠,٦٣**	٢٠	٠,٦٢**

** دال عند ٠,٠١.

يتضح من الجدول (٢٠) أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن جميع عبارات الاستمارة تنتمي له

ثانيًا- حساب الثبات:

ثبات مقياس صعوبات القراءة:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والجدول (٢١) التالى يوضح معاملات الثبات:

جدول (٢١) معاملى الثبات لمقياس صعوبات القراءة

معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
٠,٨٦	٠,٧٧

يتضح من الجدول (٢١) أن معاملى الثبات مرتفعيين والذى يؤكد ثبات مقياس صعوبات القراءة.

خامسًا- مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (الكتابة) (التقدير التشخيصي) (إعداد فتحي الزيات، ٢٠٠٧):

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى الكشف عن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الكتابة الذين يتواترلديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات الكتابة

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٢٠) عبارة تتمايز الإستجابة على هذه المقاييس في مدى خماسي (دائمًا)) 4 ، غالبًا)) 3 ، أحيانًا)) 2 ، نادرًا)) 1 ، لاتنطبق (صفر).

- تحت دائما إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ دائمًا.
- تحت غالبا إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ غالبًا.
- تحت أحيانا إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ أحيانًا.
- تحت ناد را إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ نادرًا.
- تحت لا تنطبق إذا كان تقديرك أن هذه الخاصية بالنسبة للتلميذ لا تنطبق.

تعبر الدرجة المنخفضة عن عدم وجود صعوبات التعلم الكتابة في حين تشير الدرجة المرتفعة الى وجود صعوبات التعلم الكتابة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

أولاً- الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الإرتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٢٢) يوضح هذه المعاملات:

جدول (٢٢) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس صعوبات الكتابة

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٤٨**	١١	٠,٤٤**
٢	٠,٥٢**	١٢	٠,٤٨**
٣	٠,٥٦**	١٣	٠,٥٦**
٤	٠,٥٨**	١٤	٠,٥١**
٥	٠,٦٠**	١٥	٠,٥٢**
٦	٠,٤٤**	١٦	٠,٥٦**
٧	٠,٤٣**	١٧	٠,٥٩**
٨	٠,٤٨**	١٨	٠,٥١**
٩	٠,٥٩**	١٩	٠,٥٤**
١٠	٠,٥٦**	٢٠	٠,٥٨**

** دال عند ٠,٠١.

يتضح من الجدول (٢٢) أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن جميع عبارات المقياس تنتمي له

ثانيًا- حساب الثبات: ثبات مقياس صعوبات الكتابة:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والجدول (٢٣) يوضح معاملات الثبات:

جدول (٢٣) معاملى الثبات لمقياس صعوبات الكتابة

معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
٠,٨٨	٠,٨١

يتضح من الجدول (٢٣) أن معاملى الثبات مرتفعيين والذى يؤكد ثبات مقياس صعوبات الكتابة.

سادسًا- إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (لجون رافن) للأطفال والكبار تقنين: (عماد أحمد حسن ٢٠١٦)

استخدمت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة الملون جون رافن في قياس القدرة العقلية لدى عينة الدراسة الحالية.

هدف الإختبار: ويهدف هذا الإختبار إلى قياس القدرة على استنباط العلاقات والارتباطات، أي معرفة الجزء الناقص من الأشكال، وينظر لهذا الاختبار على أنه اختبار للملاحظة والتفكير الواضح المرتب، والفكرة الرئيسة التي يقوم عليها هذا الإختبار هي التفكير، بمعنى أن الإختبار عبارة عن جزء علوي به شكل غير كامل منها يمكنه أن يملأ الفراغ الموجود في الجزء العلوي وعلى التلاميذ أن يختاروا جزءا من الأجزاء السفلية ليكمل الجزء العلوي.

وصف الإختبار: أعد هذا الإختبار العالم رافن وقد أعاد تعديله وتقنينه عماد احمد حسن علي (٢٠١٦) ويعد هذا الاختبار من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من قيود (أثر) الثقافة لقياس الذكاء ويتطلب الاختبارفي جوهره إدراك العلاقات بين الوحدات المجردة في قياس الذكاء، ويتألف هذا الاختبار من ٣٦ بندا موزعة على ثلاثة أقسام هى (أ)، (أب)، (ب) يشمل كل منها ١٢ بندا والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمين في اختبار المصفوفات المتتابعة العادية (SPM) مضافا اليها قسما جديدا هو (أب) يتوسطهما في الصعوبة ٥٢ ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أونمط أساسي اقتطع منه جزء معين، وأسفله ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، وقد استخدمت الالوان كخلفية للمشكلات لكي تجعل الاختبار أكثر تشويقا ووضوحا واثارة لإنتباة الطفل.

مفتاح التصحيح الإختبار كالتالي: علي الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل معطاه لايوجد سوى بديل واحد صحيح ويعطى درجو واحدة للاجابة الصحيحة

وصفرا للاجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للاختبار هى (٣٦) درجة وبالرجوع إلى معايير الرتب المئينية ومستوى الذكاء عند كل شريحة عمرية على الاختبار يمكن معرفة ما يعادل هذه الدرجة من مستوى ذكاء.

الخصائص السيكومترية للمقياس: قام عماد احمد حسن علي (٢٠١٦) بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات وذلك على النحو التالي:

الصدق:

قام عماد احمد حسن علي (٢٠١٦) بتقنين الاختبار على عينة من الافراد المصريين في الفئات العمرية المختلفة (٥,٥ – ٦٨,٤) وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر ومتاهات بورتيوس، ولوحة سيجان ما بين (٠,٢٨– ٠,٥٢) كما تم حساب معاملات الإرتباط بين الاقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠,٤٥– ٠,٧٣) وحساب معاملات الإرتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٠,٨٧–٠,٩٣) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١.

الثبات:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥ وهى قيمة مقبولة للثبات.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: ينص على أن "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين الصمود النفسى والقلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم".

وللتحقق من صحةالفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الإرتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات الصمود النفسى القلق ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول (٢٤):

جدول (٢٤) معاملات الإرتباط بين أبعاد الصمود النفسى القلق (ن= ١٥٠)

البعد	معامل الارتباط بالقلق
الصلابة النفسية	-٠,٥٨**
المرونة النفسية	-٠,٦١**
الوقاية النفسية	-٠,٥٦**
الدافعية	-٠,٥١**
الدرجة الكلية	**-٠,٦٣**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح في جدول (٢٤) ما يلي: توجد علاقة إرتباطية دالة وسالبة بين أبعاد الصمود النفسى والدرجة الكلية القلق وكانت جميع الإرتباطات دالة عند مستوى ٠,٠١، ويتضح أنه كلما زاد مستوى الصمود النفسي انخفاض مستوى القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتعزى الباحثة هذه العلاقة العكسية حيث إن إرتفاع مستوى الصمود النفسي يكون دافعا إلى خفض مستوى القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

نتائج الفرض الثاني:

٣-**ينص على أن** "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين الصمود النفسي والإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات الصمود النفسى والاندفاعية ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول (٢٥):

جدول (٢٥) معاملات الإرتباط بين أبعاد الصمود النفسى والاندفاعية (ن= ١٥٠)

البعد	معامل الارتباط بالاندفاعية
الصلابة النفسية	-٠,٤١**
المرونة النفسية	-٠,٤٥**
الوقاية النفسية	-٠,٥١**
الدافعية	-٠,٤٧**
الدرجة الكلية	**-٠,٥٤**

** دالة عند ٠,٠١.

يتضح في جدول (٢٥) ما يلي: توجد علاقة إرتباطية دالة وسالبة بين أبعاد الصمود النفسى والدرجة الكلية والاندفاعية وكانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠١، ويتضح أنه كلما زاد مستوى الصمود النفسي انخفاض مستوى الإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتعزى الباحثة هذه العلاقة العكسية حيث أن إرتفاع مستوى الصمود النفسي يكون دافعا إلى خفض مستوى الإندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

إسماعيل إسماعيل الصاوي (٢٠٠٩): **صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميتا معرفية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

إيهاي الببلاوي السيد علي أحمد (٢٠١٤) صعوبات التعلم القراءة والكتابة ٠ط٢، الرياض، دار الزهراء.

أم كلثوم أحمد محمد (٢٠٢٠): بعنوان فاعلية ارشادي لخفض السلوك الإندفاعي وزيادة الدافعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم مجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة المجلد ٤ العدد ١٠ ص ٧١ – ٩٨.

جبريل بن حسن العريشي، وفاء بنت رشاد، عيد عبد الواحد على (٢٠١٣)٠ **صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية**، عمان، دار صفاء.

جمعة سيد يوسف، ٢٠٠٠، **الاضطرابات السلوكية وعلاجها، القاهرة**، دار غريب للنشر والتوزيع) في رسالة المهارات الإجتماعية.

خالد عامر نيسان (٢٠٠٨): **سلوكيات الأطفال بين الإعتدال والإفراط**، دار أسامة، عمان.

دخيل محمد البهدل، مصطفى محمد احمد (٢٠١٥) **بعنوان** فاعلية برنامج ارتقائي للحد من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية المصاحبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد ١٦ العدد ١.

ذياب عايض العجمي (٢٠١٩): **بعنوان** القلق وصعوبات التعلم دراسة مقارنة بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين بالمرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٢٧ العدد(٤) ج٣ ص ٣٥٠ – ٣٨٩.

ريم الجهني (٢٠١٣): بعنوان فاعلية برنامج تدريبي في تنميةمهارات التواصل الإجتماعي ومفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبا ت **كلية التربية** جامعة دمشق دكتوراة.

زيدان احمد السرطاوي، عبد العزيز مصطفى السرطاوي، أيمن ابراهيم خشان، وائل موسى أبو جودة (٢٠٠٩): **مدخل الى صعوبات التعلم ٠ ط٢**، الرياض، دار الزهراء.

سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم (٢٠١١) **ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية**، عمان، دار المسيرة

سيد محمود الطواب وأحمد شعبان محمد (٢٠١٢) **صعوبات التعلم في رياض الاطفال**، الاسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

صفاء يوسف الاعسر (٢٠١٠) الصمود من منظور علم النفس الايجابي، **المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية** ٢٠ (٦٦)ص ٢٥ – ٢٩.

عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠١٢): **مبادئ علم النفس التربوي ط٢**، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

عادل محمد العدل (٢٠١٢): **صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عادل محمد العدل (٢٠١٣): **صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠٨): **الاضطرابات النفسية (الخوف، القلق، الانفصام، الامراض النفسية للأطفال**، عمان، دار الحامد

عبدالله عسكر (٢٠٠٥) **الاضطرابات النفسية للأطفال**، القاهرة، دار مكتبة الانجلو المصرية

على محمد الصمادي وصياح ابراهيم الشمالي (٢٠١٧): **المفاهيم الحديث في صعوبات التعلم**، عمان، دار المسيرة.

عمر بن سليمان بن شلاش (٢٠١٥): قلق المستقبل وعلاقة بالصلابة النفسية والافكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة **مجلة البحث العلمي في التربية** المجلد الثالث –ع (١٦) ٢٠١٥ ص ٢٦٤ – ٢٨٣.

عماد أحمد حسن على (٢٠١٦) **اختبار المصفوفات المتتابعة الملونه** لجون ريفن، القاهرة، مكتبة الانجلو.

عبد الفتاح على غزال، ابتسام أحمد محمد أحمد (٢٠١٤): **النشاط الزائد**، دار الجامعة الجديدة، الأسكندرية

فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٦): آليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الآنتباه مع فرط الحركة والنشاط، **المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم الرياض** – المملكة العربية السعودية الموافق ١٩–٢٢ / ١١ / ٢٠٠٦) ص ١– ٣٢.

فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٧): **مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة) (التقدير التشخيصي)**، مكتبة الأنجلو المصرية.

محمود أحمد عبد الكريم (٢٠١٠): **الصعوبات التعليمية الاعاقة الخفية**، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر.

محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (٢٠١٣): **المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية**، اصدرات شبكة العلوم النفسية العربية.

محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (٢٠١٣): ***الطريق إلى المرونة النفسية***، الكتاب الإلكتروني، شبكة العلوم النفسية العربية، العدد ٢٩.

محمد خلف الزواهرة (٢٠١٤): العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** المجلد الثالث ع (١٠) ٢٠١٥ ص ٤٧ – ٨٠.

مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٥): **صعوبات التعلم**، الكويت، دار الكتاب الحديث.

محمد أحمد خصاونة ومحمد الخوالدة، ليلى ضمرة، راضي أبو هواش (٢٠١٦)٠ **صعوبات التعلم الأكاديمية**، عمان، دار الفكر.

ميسون نعيم مجاهد (٢٠١٢): **صعوبات التعلم في ضوء النظريات الحديثة**، الرياض، دار الزهراء.

وليد السيد أحمد خليفة، مراد علي عيسى (٢٠١٧) **علاج الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه**، دار الوفاء، الإسكندرية.

هشام عبد الحافظ ربابعة (٢٠١٧) المرونة النفسية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى الطلبة الجامعة الأردنية **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة اليرموك.

APA (2013) American psychiatric Association**, Diagnostic and statistical Manual of Mental Disorder**, (5th Ed), Washington, DC

Anuja, panickr&Anujothi, Chelliah (2016). Resilience and stress in children and adolescents with specific Learning Disabilities. *Can Acad Child Adolesc Psychiatry*, 25 (1) P.17- 23.

Pearsall, P. (2003). The Beethoven factor: The new Positive Psychology of hardiness, happiness, healing and hope. Charlottesville, VA:Hampton.

Benson, P.L. (1997). All kids are our kids. Minneapolis: Search Institute.

Carli, Vladimir, Mandelli Laura, Zaninotto Leonard, Alberti Siegfried, Roy Alec, Serretti Alessandr, Sarchiapone Marco (2014) Trait-aggressiveness and impulsivity:Role of psychological resilience and childhood trauma in a sample of male prisoners. Nordic Journal of Psyychiatry ,68(1),8-17.

DongyunLee, So-JinLee, Chul-SooPark,Bong-Jokim,Cheol- SoonLee, BoseokCha, Ji-YeongSeo,andJae-WonChoi (2019) The Mediating Effect of Impulsivity On Resilience and Depressive Symptoms In Korean Conscripts PsychiatryInvestig Oct;16(10):773-776

Hammill ,D.D (1990) ondefining Learning disabilities an emerging consensus Journal of learning Dis abilities Journal of Learning Disabilies vol , (23) No (2) p.p 74- 84 .

Jae-Wonchoi , BoseokCha, JihoonJang,Chul-Soopark, BongJokim (2015) Resilience and impulsivity in euthymic patients With bipolar disorder Journal of Affective Disorders 170 (3):172-177